

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وصفة تُحْلَبَة .

وتفعل اسماً و هو قليل تتفعل وتحللب فإذا أدخلت التاء لم يجيء إلاّ صفة نحو تحلبة و حكى صفة تفرج بغير تاء .

وعلى تففعّل تتفعّل وتفعّل تحلبّ اسماً وتحلبة صفة وتفعل اسماً فقط تنفل وتففعّل تتفعّل وبالتاء تحلبة و ترعية وتفعل تنفل وتتفلة وتحلبة ولا يحفظ غيرهما وتفعّل اسماً تُتفعّل و ما أدري أي ترخّم هو (بفتح الحاء) وصفة تحلبة وأمر تُرْتَب وجعل بعضهم ترتباً اسماً .

وعلى يففعّل اسماً فقط يلامق فأما جمل يعمل وناقعة يعملّة ورجل يلامع فمن الوصف بالإسم .

وأما ما زاد بعضهم من نحو يزيد ويشكر ويوسف ويحّمّد (بطن من كلب) فلا يثبت به أصل بناء لأنه منقول من فعّل أو أعجمي إلا أنه ذكر وزن يفعل يثيرة (اسم ماء) .
وعلى نففعّل نرجس و لا يعلم غيره قال بعضهم : و أظنه أعجمياً ونفعّل نرجس ونفّرج : وقيل نفّرج فعّل وتعاقب التاء والنون يدل على الزيادة .

وعلى مفعّل اسماً محلب وصفة مَقْدَع ومفعّل اسماً فقط منخر وقيل حركة الميم إتباع والأصل الفتح وقد أجاز سيبويه الوجهين ومفعّل اسماً فقط مُنْخُل ومفعّل اسماً منبر وصفة مطّعن ومفعّل كثير في الاسم مسجد قليل في الصفة رجل مذكّب ومفعّل قليل في الاسم مُصَدّف كثير في الصفة مُكْرَم ومفعّل وتلزمه الهاء مَزْرُوعَة وأثبتته بعضهم بغير هاء نحو مكرّم ومعوّن ومألّك .

ومقبر وميُسر ومهلّك ولم يأت غيرها وقيل هو جمع لما فيه التاء وقال السيرافي : مفرد أصله الهاء رخم ضرورة إذ لم يحفظ إلاّ في الشعر وعلى مفعّل صفة فقط مُكْرَم فأما مُؤَقّ فاسم فقل الميم أصلية ووزنه فُعْلي خفيفة الياء وصار منقوصاً وقال أبو الفتح : فعليّ والياء مشددة فخفت ورفض الأصل وقال الفراء وابن السكيت : الميم زائدة وزنه مفعّل وفي المؤق اثنتا عشرة لغة تدل على أصالة الميم